بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق قيل عليه وعلى
الاخير انه انما يصح لو جعل في المنطق متعلقا بقوله نعلم اما اذا جعل
متعلقا بقوله يجب فلا لان نعلم انه ان لم يقدر جميع مسائله
وان قدر بعضها من تحصيل المطلق ادنى علم المنطق وادراك
فعمه يكلف من وجهين تقدير المقاصد وقطع المحمول عن الاقرب
وتعلقه بالابعد مع ان تقدير المقاصد الذي ذكره قدس سره
انسب بالمقام وهو بيان انحصار الرسالة في الاقسام الخمسة وقد
قال الوجوب ههنا بحث اذ يجوز ان نعلم من الخارج المنطق
واذا حمل الوجوب على ذلك فلا يلزم ما ذكره لان مقدمة العلم
وان كانت خارجة عنه ليحسن ان نعلم فيه فلا حاجة في الحوالة الى التقدير
فتقدير الكل مع ان حمل الوجوب على الاستحسان فاسد من لغو
وفيه هذا اي بلقاء المحصول بالقول وليس شيء لان السؤال
مبني على ان لفظ في متعلقه نعلم كما هو الظاهر وتوجيه قوله
قدس سره لا نعلم فيه لا شك ان المتبادر من قولك علمت
هذه المسألة في العلم الفلاني وهذه مسئلة نعلم في ذلك العلم انها من

من مسائل ذلك العلم فالسؤال بحاله سواء حمل الوجوب على الاستحسان
او لا الا ان يقال يصح لو لم يوجد الوجوب اصلا فلا مدخل للوجوب
في وروده وان كان له مدخل في تأكيد وروده وتأييده ولذا
لم يلتفت قدس سره ههنا الى تحقيق معنى الوجوب بل الى وجوده وينبغي
ان يعلم ان هذا السؤال نقض اجمالي على الدليل الذي ذكره الشارح
في بيان انحصار الرسالة في الاقسام الخمسة بتقريره ظاهر من ان الدليل
صادق ولا يجري عليك لانه اذا ابني على ظاهر العبارة الشارح
وقصد التنبيه على ضعفها وقصورها اشكل وجه ولا يلزم ما ذكره من
تقدير المقاصد مثل الكتب وغيره بافعال مناسبة قوله لان ما هو
خارج عنه لا نعلم فيه قطعا الملازمة ممنوعة ان يقال الان ما ليس
بجزء منه لا يبحث ان نعلم فيه لكنه اعم مما هو خارج عنه مقام ليس بجزء منه
لظهور ان مباحث ان نعلم في المنطق ليس عينه واعم لا نعلم فيه مكان لا يبحث
ان نعلم فيه للتنبيه على انه لا دخل للوجوب في تلك الحركة حتى انه قيل
لان ما نعلم في المنطق لو ورد الاشكال وبلزوم الاستدلال بالطريق
الاكد لان ما هو خارج عنه اذا لم نعلم فيه اصلا لا يبحث ان نعلم فيه
بالطريق الاولى على ان قوله قطعا اي وجوبا ان كان قيدا
للنفي فلا اشكال لان معناه ان ما هو خارج عنه لا نعلم فيه قطعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)